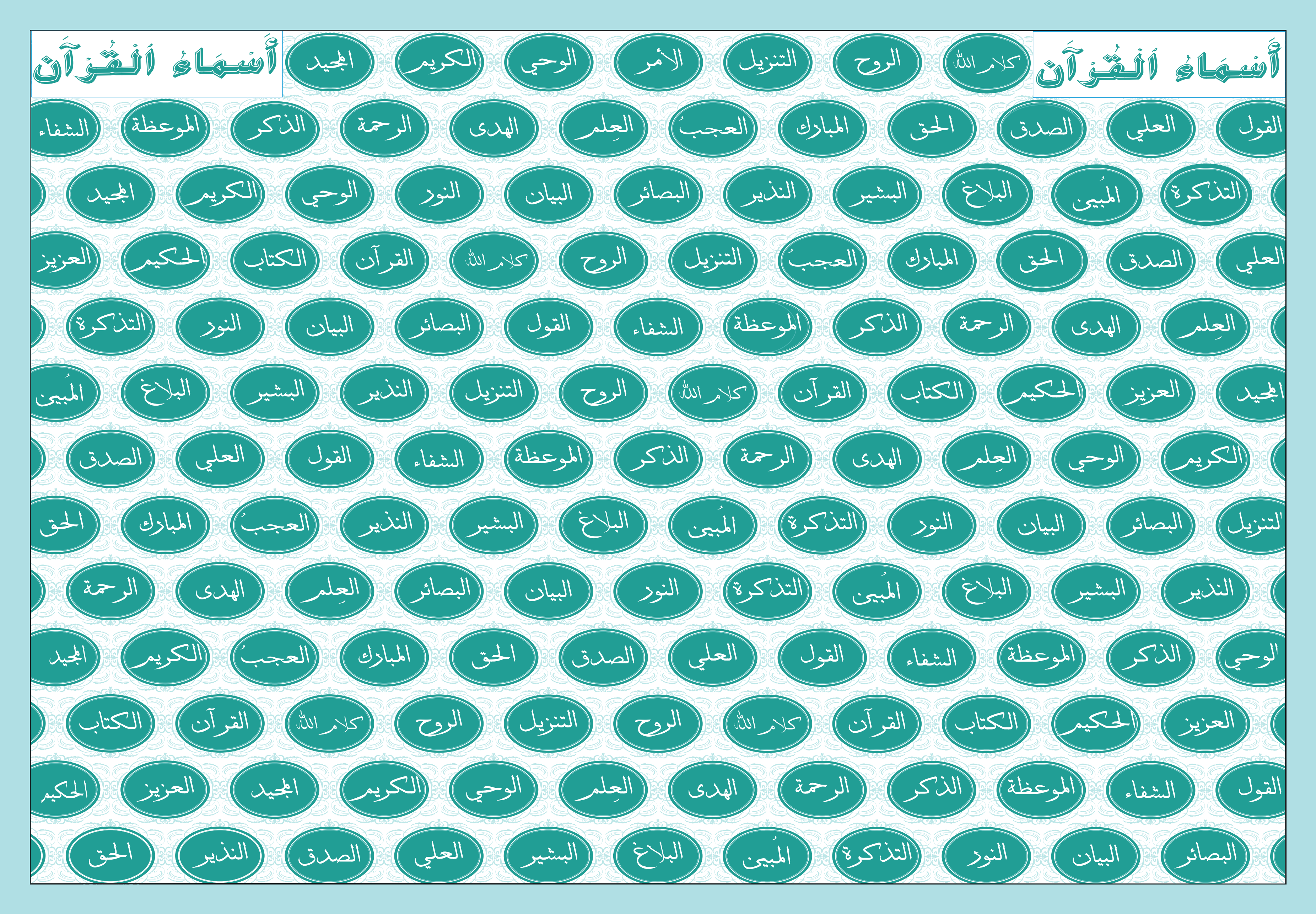

مُصحف طالب العلم


أَسمَاءُ القُرآن
كلام الله
الروح
التنزيل
الأمر
الوحي
الكريم
المجيد
أَسمَاءُ القُرآن
القول
العلي
الصدق
الحق
المبارك
العجب
العلم
الهدى
الرحمة
الذكر
الموعظة
الشفاء
التذكرة
المبين
البلاغ
البشير
النذير
البصائر
البيان
النور
الوحي
الكريم
المجيد
العلي
الصدق
الحق
المبارك
العجب
التنزيل
الروح
كلام الله
القرآن
الكتاب
الحكيم
العزيز
العلم
الهدى
الرحمة
الذكر
الموعظة
الشفاء
القول
البصائر
البيان
النور
التذكرة
المجيد
العزيز
الحكيم
الكتاب
القرآن
كلام الله
الروح
التنزيل
النذير
البشير
البلاغ
المبين
الكريم
الوحي
العلم
الهدى
الرحمة
الذكر
الموعظة
الشفاء
القول
العلي
الصدق
التنزيل
البصائر
البيان
النور
التذكرة
المبين
البلاغ
البشير
النذير
العجب
المبارك
الحق
النذير
البشير
البلاغ
المبين
التذكرة
النور
البيان
البصائر
العلم
الهدى
الرحمة
الوحي
الذكر
الموعظة
الشفاء
القول
العلي
الصدق
الحق
المبارك
العجب
الكريم
المجيد
العزيز
الحكيم
الكتاب
القرآن
كلام الله
الروح
التنزيل
الروح
كلام الله
القرآن
الكتاب
القول
الشفاء
الموعظة
الذكر
الرحمة
الهدى
العلم
الوحي
الكريم
المجيد
العزيز
الحكيم
البصائر
البيان
النور
التذكرة
المبين
البلاغ
البشير
العلي
الصدق
النذير
الحق



بالرَّسم العُثماني

شيخ الخطاطين الأستاذ الدكتور عثمان طه بن عبده الحلبي الدمشقي ثم المدني حفظه الله

مصحف طالب العلم

قراءة عاصم بن أبي النَجود الكوفي المتوفى سنة:١٢٧هـ

بروايتي

- شعبة بن عياش الأسدي الكوفي المتوفى سنة: ١٩٣هـ
- حفص بن سليمان الأسدي الكوفي المتوفى سنة: ١٨٠ هـ

يُهْدىٰ وَلَا يُبَاع

وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا

جَلَّ ثَنَاؤُهُ
ٱللَّهُ
وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ

ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ

ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ

ٱلْمُصَوِّرُ ٱلْغَفَّارُ ٱلْقَهَّارُ ٱلْوَهَّابُ ٱلرَّزَّاقُ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ

ٱلْخَافِضُ ٱلرَّافِعُ ٱلْمُعِزُّ ٱلْمُذِلُّ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ٱلْحَكَمُ ٱلْعَدْلُ ٱللَّطِيفُ

ٱلْخَبِيرُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْغَفُورُ ٱلشَّكُورُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلْحَفِيظُ ٱلْمُقِيتُ

ٱلْحَسِيبُ ٱلْجَلِيلُ ٱلْكَرِيمُ ٱلرَّقِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْوَدُودُ ٱلْمَجِيدُ

ٱلْبَاعِثُ ٱلشَّهِيدُ ٱلْحَقُّ ٱلْوَكِيلُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمَتِينُ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ ٱلْمُحْصِي

ٱلْمُبْدِئُ ٱلْمُعِيدُ ٱلْمُحْيِي ٱلْمُمِيتُ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْوَاجِدُ ٱلْمَاجِدُ ٱلْوَاحِدُ

ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُقَدِّمُ ٱلْمُؤَخِّرُ ٱلْأَوَّلُ ٱلْآخِرُ ٱلظَّاهِرُ

ٱلْبَاطِنُ ٱلْوَالِي ٱلْمُتَعَالِي ٱلْبَرُّ ٱلتَّوَّابُ ٱلْمُنْتَقِمُ ٱلْعَفُوُّ ٱلرَّؤُفُ

مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ٱلْمُقْسِطُ ٱلْجَامِعُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُغْنِي

ٱلْمَانِعُ ٱلضَّآرُّ ٱلنَّافِعُ ٱلنُّورُ ٱلْهَادِي

ٱلْبَدِيعُ ٱلْبَاقِي ٱلْوَارِثُ ٱلرَّشِيدُ ٱلصَّبُورُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ.

رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ ٢٧٣٦ وَمُسْلِمٌ ٢٦٧٧

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ حَامِدٌ مَحْمُودٌ أَحِيدٌ وَحِيدٌ

صَلَّى ٱللَّهُ

مُحَمَّدٌ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بْنُ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَاشِمٍ عَبْدِ مَنَافٍ قُصَيٍّ

عَدْنَانَ مَعَدٍّ نِزَارٍ مُضَرٍ إِلْيَاسٍ مُدْرِكَةٍ خُزَيْمَةٍ

مَاحٍ حَاشِرٌ عَاقِبٌ طه يس طَاهِرٌ

مُطَهِّرٌ طَيِّبٌ سَيِّدٌ رَسُولٌ نَبِيٌّ قَيِّمٌ جَامِعٌ مُقْتَفٍ مُقَفَّى

كَامِلٌ إِكْلِيلٌ مُدَّثِّرٌ مُزَّمِّلٌ مُحْيِي مُنْجِي مُذَكِّرٌ نَاصِرٌ مَنْصُورٌ

مَعْلُومٌ شَهِيرٌ شَاهِدٌ شَهِيدٌ مَشْهُودٌ بَشِيرٌ مُبَشِّرٌ نَذِيرٌ مُنْذِرٌ

نُورٌ سِرَاجٌ مِصْبَاحٌ هُدًى مَهْدِيٌّ مُنِيرٌ دَاعٍ مَدْعُوٌّ مُجِيبٌ مُجَابٌ

حَفِيٌّ عَفُوٌّ وَلِيٌّ حَقٌّ قَوِيٌّ أَمِينٌ مَأْمُونٌ كَرِيمٌ مُكَرَّمٌ

مَكِينٌ مَتِينٌ مُبِينٌ مُؤَمِّلٌ وَصُولٌ مُطَاعٌ مُطِيعٌ رَحْمَةٌ بُشْرَى

غَوْثٌ غَيْثٌ غِيَاثٌ مُصْطَفَى مُجْتَبَى مُنْتَقَى أُمِّيٌّ مُخْتَارٌ أَجِيرٌ

جَبَّارٌ مُشَفَّعٌ شَفِيعٌ صَالِحٌ مُصْلِحٌ مُهَيْمِنٌ صَادِقٌ مُصَدَّقٌ صِدْقٌ

بَرٌّ مَبَرٌّ وَجِيهٌ نَصِيحٌ نَاصِحٌ وَكِيلٌ مُتَوَكِّلٌ كَفِيلٌ شَفِيقٌ

مُقَدَّسٌ كَافٍ مُكْتَفٍ بَالِغٌ مُبَلِّغٌ شَافٍ وَاصِلٌ مَوْصُولٌ سَابِقٌ

أَبُو الْقَاسِمِ أَبُو الطَّاهِرِ أَبُو الطَّيِّبِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ

هذا العمل إِهداء لشيخنا صاحب الفضل خادم القرءان الكريم

والسنة النبوية المطهرة المقرئ المحدث

عبدالسلام بن محمد بن محمد بن إِبراهيم بن حبوس العايدي

المصري الأزهري الشافعي

رحمه الله تعالى رحمةً واسعة

والذي رُوعِيَ فيه:

إشاراته وتنبيهاته – رحمه الله تعالى – في الوقف والابتداء ونحوه

للاستفسار: ٠٠٩٠٥٣٩٩١٢٥٩٩٠

مصحف طالب العلم

إِشراف الشيخ المقرئ الجامع

عَبْدُالتَّوَّابِ بنُ عَلِيٍّ رُوضَان

خادم القرآن الكريم والسنة النبوية

ومعه مجموعة من طلاب علم شرعي من ديرالزور

إِخـراج وتنضيد

الفـريق الفـني مـن ديرالـزور

مخارج الحروف

أقصى اللسان فوق ق
أقصى اللسان تحت ك
وسط اللسان
ج ش ي غير مدية
ض
طرف اللسان
ل ن ر
ط د ت
ص س ز ظ ذ ث
أقصى حافة اللسان
أدنى حافة اللسان
منتهى حافة اللسان
رأس اللسان

الغنة
سقف الحنك الأعلى
المنطقة الرخوة
و ب م
ف
ق ك
ج ش ى
ض الحافة ل
أدنى غ خ
وسط ع ح
أقصى ء هـ

الجوف
الشفتين
الحلق
اللسان
الحلقوم

الثنايا
الرباعيات
الأنياب
الضواحك
الأضراس
النواجذ
الأضراس
الضواحك
الأنياب
الرباعيات
الثنايا



التعريف بهذا المصحف الشريف

الحمد لله الذي جعل أهل القرءان من أهله وخاصته، ورغبهم في حفظه وفهمه وكثرة تلاوته، وجعل ثواب الحرف منه للتالي عشراً، ومن كان به ماهراً أرفقه مع السفرة الكرام البررة، والصلاة والسلام على من أيده مولاه بهذه المعجزة الظاهرة، ومن كانت فوق الكافرين والمشككين بها قاهرة، وعلى آله وصحبه قرّاء ومحدثين وفقهاء، ومن نهج نهجهم القويم وتابعيهم بالاقتفاء

أما بعد : فهذه الطبعة من مصحف طالب العلم ، والذي تفرد بين المصاحف المطبوعة (مضموناً وشكلاً) حيث لم يسبق إلى جمع مثله من قبل، وقد حق له أن يكون الأول في الدنيا (بهذه الشاكلة)؛ إذ حوى بين دفتيه (على هامشه) ما تمس إليه الحاجة لطالب العلم وغيره،ك: رواية شعبة عن عاصم المضافة إلى رواية حفص المتونة أصلاً، ليكون على قراءة عاصم براوييه، بالإضافة إلى أبحاث لطيفة (مختصرة)، وتنبيهات مهمة، وجداول مفيدة، وفهارس لازمة .

كمبحث: الاستعاذة، والبسملة، ولمس المصحف، وتقبيله، وأركان القراءة الصحيحة، ورسم المصحف، وآخر مطول في موضوعات القرءان، لا يستغني عنه عالم ولا خطيب ولا واعظ فضلاً عن الباحث، والتكبير وسببه وحكمه ومواضعه وأوجهه، وتصديق القارئ بعد التلاوة، ودعاء سجود التلاوة .

وتنبيهات: عن بعض الأحكام، والوقف والابتداء (بقف ولا تقف)، والموصول والمقطوع، وتسبيع لمن أراد ختم القرءان في سبعة أيام، وإشارات لتمام المعنى والركوع بعدها، والأخطاء الشائعة عند المبتدئين، وقصر المنفصل برواية حفص من طريق طيبة النشر، قراءة بعض الكلمات بحسب رواية حفص، وحروف: كلا وبل وقد وبلى، وتاء التأنيث، وخلافات رواية حفص مع غيره في: القِطر ويسر والمصر.

وجداول لحفظ القرءان الكريم (خلال الأيام والأسابيع والشهور) مع عدد الصفحات خلالها، فيه شحذ للهمم وتحفيز لها، وآخر في مخارج الحروف، وصفاتها وأضدادها، ومواضع السجدات في القرءان الكريم .

وفهارس : في السور وعدد آياتهن ومكان نزولهن (بحسب ترتيب المصحف)، وآخر لهنَّ بحسب النزول، وفيه أيضاً عدد آياتهن ومكان نزولهن، وفي الأحزاب والأرباع .

كما أُضيف إليه تبياناً لعدد السور والأجزاء والأحزاب والأرباع والكلمات والحروف في القرءان، وصورة تعريفه بمخارج الحروف، ومشجرات القرّاء العشرة المشهورين وأشهر رواتهم وطرقهم ورموزهم مع شاهد كلٍّ من منظومات: الشاطبية والدرة والطيبة (لتكون الأولى من نوعها)، وتعريف بكل سورة من حيث أسمائها الشريفة، ومكان نزولها (مكية أو مدنية)، وترتيب النزول (بعد أي سورة نزلت)، والأسماء الأخرى لكل سورة مما ذكره علماء التفسير وعلوم القرءان، وأبيات مهمات من أشهر المنظومات في القراءات ومخارج الحروف وباقي أحكام التجويد (ممتدة من أول المصحف إلى آخره) كالشاطبية والدرة وطيبة النشر وعقيلة أتراب القصائد والجزرية والسخاوية والبيسوسية ومقدمة الطيبي وتحفة الأطفال وهداية المرتاب والترتيب المخرجي للحروف كما ألحق شيخنا عبد التواب – سلمه الله – في نهاية المصحف دعاء ختم القرءان، ومصطلحات ضبط المصحف، وأربعين حديثاً في شرف أهل القرءان وفضل تلاوته، ولطائف من واجباتنا نحو القرءان ... وغيرها الكثير من الفوائد واللطائف مما سيجده القارئ الكريم ويَسْعد بها .

والله أسأل أن يوفق شيخنا ويعافيه وينفع بعَمَله العباد والبلاد، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربِّ العالمين. رجب/ 1440هـ

تنبيهات مهمة

عدد سور القرءان: ١١٤،عدد الأجزاء: ٣٠ جزء ،عدد ءايات القرءان: ٦٢٣٦ ءاية كوفي ، عدد الأحزاب: ٦٠ حزب
عدد الأرباع: ٢٤٠ ربع ، عدد كلمات القرءان: ٧٧٤٣٦ كلمة تقريباً، عدد البسملات في بداية سور القرءان: ١١٣ بسملة
عدا ءاية النمل ، عدد السور المكية: ٨٦ ، عدد المدنية: ٢٨ ، عدد حروف القرءان: ٣٢١١٨٠ حرف تقريباً

تنبيه: من أراد أن يتعلم أحكام التجويد فلينظر الصفحات التالية في هذا المصحف ٣ الشاطبية ، ٢٣ الجزرية ، ٨٢ تحفة الأطفال
١١٤ البيسوسية ، ١٣١ السخاوية ، ٤٢٤ المقدمة للطيبي ، ٥٢٥ العقيلة للشاطبي ، ٦٨٠ نظم السمنودي لمن أراد
أن يقرأ بقصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة

تنبيه: انظر شرح أصول وفرشيات رواية شعبة رحمه الله صفحة ٦٨٦ و ٦٨٧ في هذا المصحف

تنبيه: انظر ءاداب حملة القرءان من صفحة ٦٨٨ الى ٦٩١ في هذا المصحف

تنبيه: انظر الصفحات: مخارج الحروف ٦٠٩ ، صفات الحروف ٦١٠ و ٦٧٦ ، حكم قراءة القرءان للجنب والحائض ٦٧٩
حساب الجمل ٦٢١ ، فهرس مواضيع القرءان ١٣٣ ، أوجه التكبير ٦٨١ ، أركان القراءة الصحيحة وءاداب التلاوة ٦٧٧
باب الوقف على أواخر الكلم ٦٧٨ ، أوجه القراءة بين السورتين ٦٨٣ في هذا المصحف

تنبيه: كيفية قراءة الكلمة المختلف فيها فقط على رواية شعبة أما التنبيهات والتحذيرات للقراءة فعلى رواية حفص
وتم تلوين كلمات شعبة باللون الأخضر لكي يسهل على القارئ معرفتها

تنبيه: من أراد أن يقرأ بقصر المنفصل فلا يتجاوز الأوجه المقروء بها على القصر في الكلمات التي ستمر معنا حتى لا يكون خلط
بين الطرق ورمزنا لطيبة النشر بحرف ط لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل وما يترتب عليه . المد المتصل يجوز أن يقرأ
بالتوسط ٤ حركات أو بالطول ٦ حركات ، والمقصود ليس فواتح السور ، بل الكلام عن الكلمات الأخرى من الأيات

تنبيه: رمزنا للجزرية بحرف الزاي ورقم البيت لمعرفة الموصول والمقطوع وتاء التأنيث وغيرها

تنبيه: فهارس ومواضيع القرءان من إعداد الدكتور مروان عطية الديرزوري ، انظر صفحة ٦٢٣ في هذا المصحف

تنبيه: بما يتعلق بالوقف التام والحسن والكافي

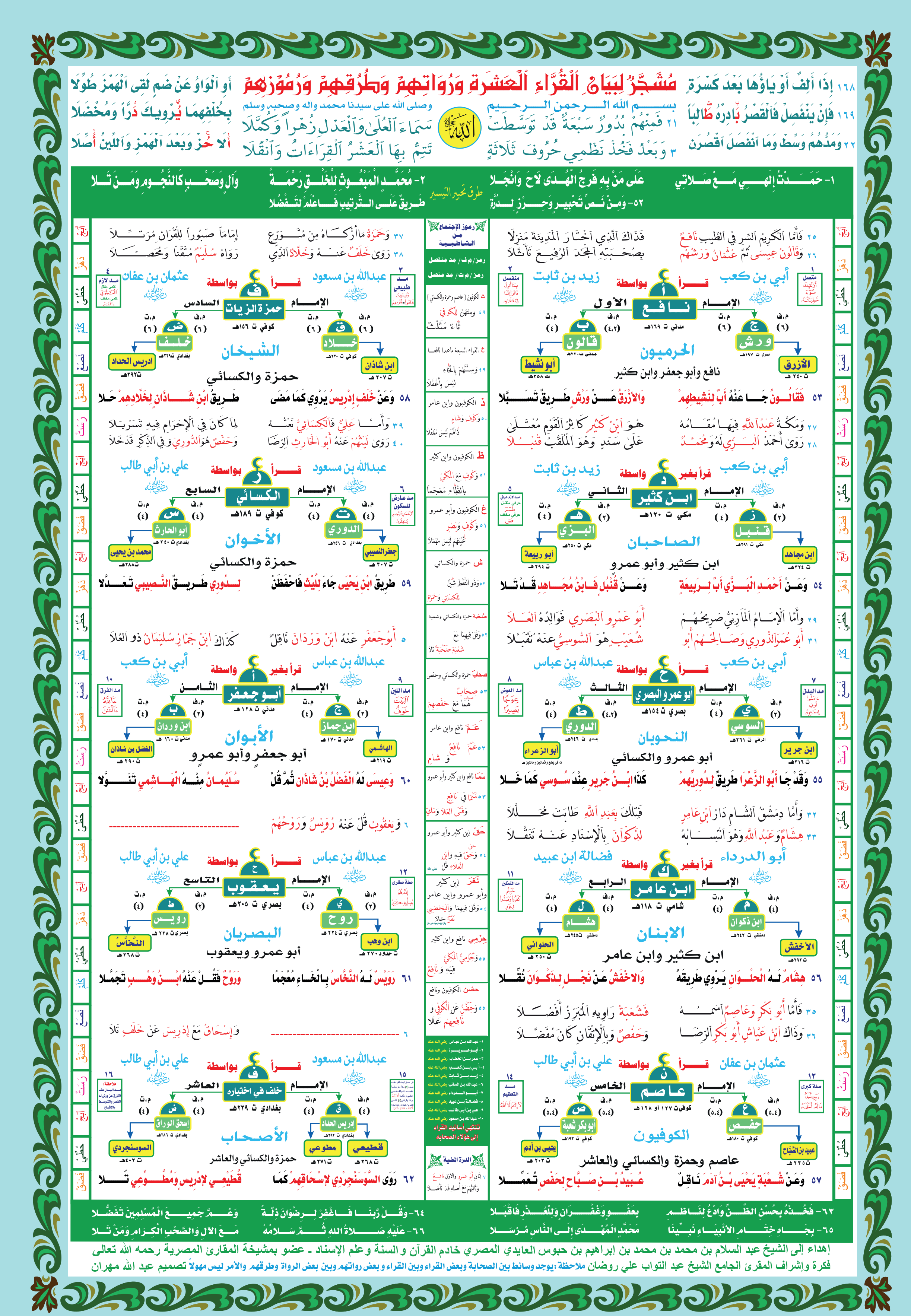
ت (الوقف التام): وهو الوقف على كلام تم معناه ، وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنىً

ح (الوقف الحسن): وهو الوقف على كلام تم معناه ، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنىً مع الفائدة

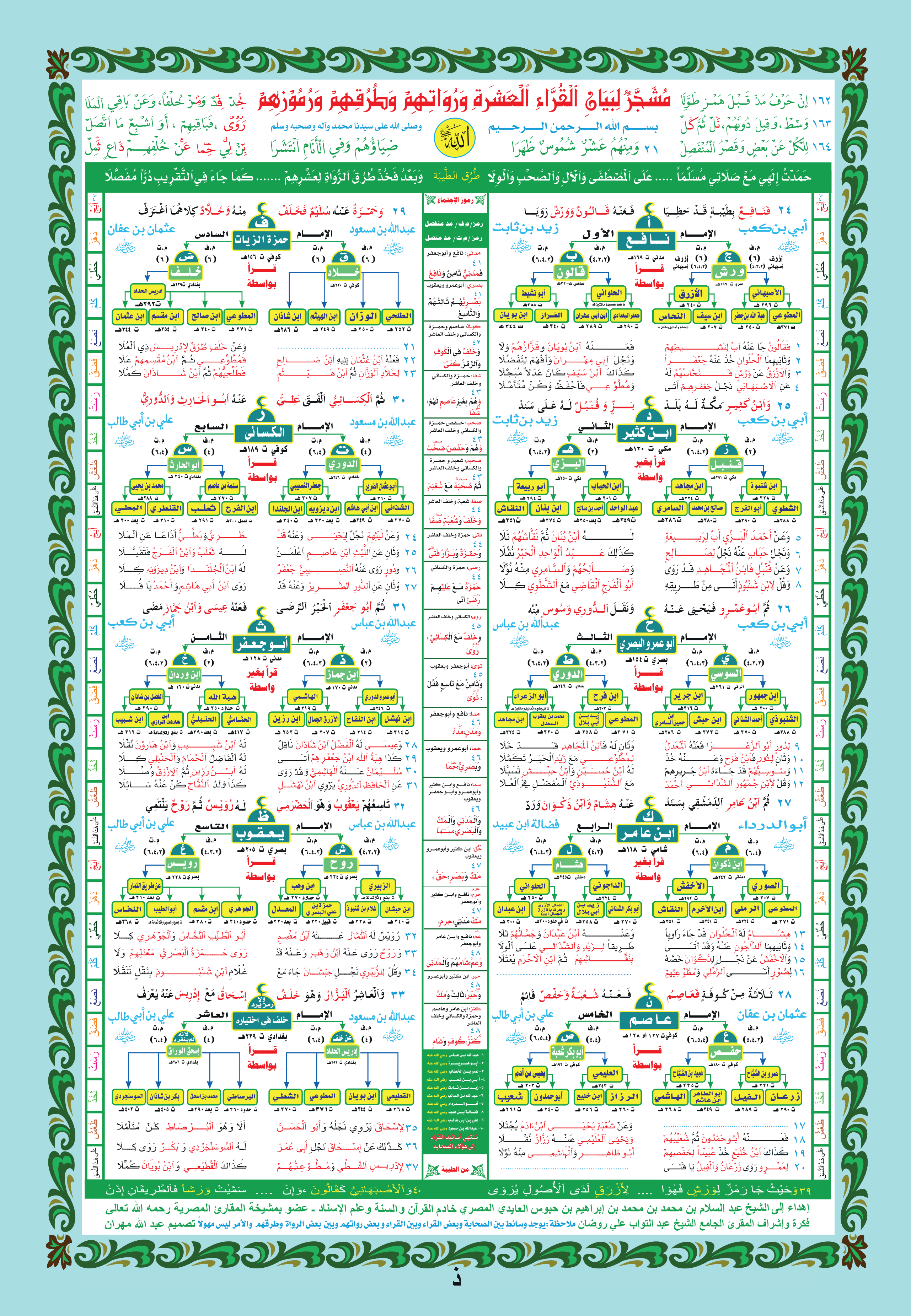
ك (الوقف الكافي): وهو الوقف على كلام تم معناه ، وتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً

واعتمدنا بالوقف التام والحسن والكافي على مصحف الوقف على كلمات القرءان ، للشيخ الدكتور الجامع للقراءات
المقرئ القارئ خادم القرءان الكريم والسنة النبوية المطهرة ، أحمد زكي طلبة المصري ، حفظه الله

وللتوسع انظر كتاب الشيخ زكريا الأنصاري ، والأشموني ، وأبي عمرو الداني ، رحمهم الله رحمةً واسعة



مُشَجَّرٌ لِبَيَانِ ٱلْقُرَّاءِ ٱلْعَشَرَةِ وَرُوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ وَرُمُوزِهِمْ
١٦٨ إذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
أَوِ ٱلْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي ٱلْهَمْزَ طُوِّلَا
١٦٩ فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَٱلْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا
بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دُرًّا وَمُخْضَلَا
٢٢ وَمَدُّهُمُ وَسْطٌ وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَنْ
أَلَا حُزْ وَبَعْدَ ٱلْهَمْزِ وَٱللِّينِ أُصِّلَا
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
٢١ فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
سَمَاءَ ٱلْعُلَى وَٱلْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلَا
٣ وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ
تَتِمُّ بِهَا ٱلْعَشْرُ ٱلْقِرَاءَاتُ وَٱنْقُلَا
١- حَمِدْتُ إِلَهِي مَعْ صَلَاتِي
عَلَى مَنْ بِهِ فَرَجُ ٱلْهُدَى لَاحَ وَٱنْجَلَا
٢- مُحَمَّدٍ ٱلْمَبْعُوثِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
وَآلٍ وَصَحْبٍ كَٱلنُّجُومِ وَمَنْ تَلَا
طرق تحبير التيسير
٥٢- وَمِنْ نَصِّ تَحْبِيرٍ وَحِرْزٍ لِدُرَّةٍ
طَرِيقٌ عَلَى ٱلتَّرْتِيبِ فَٱعْلَمْ لِتَفْضُلَا
رموز الإجتماع من الشاطبية
٢٥ فَأَمَّا ٱلْكَرِيمُ ٱلسِّرِّ فِي ٱلطِّيبِ نَافِعٌ
فَذَاكَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَ ٱلْمَدِينَةَ مَنْزِلَا
٢٦ وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ
بِصُحْبَتِهِ ٱلْمَجْدَ ٱلرَّفِيعَ تَأَثَّلَا
أبي بن كعب — زيد بن ثابت
نافع — الأول — الإمام
قالون — ورش
أبو نشيط — الأزرق
الحرميون
نافع وأبو جعفر وابن كثير
٥٣ فَقَالُونُ جَا عَنْهُ أَبُو نَشِيطِهِمْ
وَٱلْأَزْرَقُ عَنْ وَرْشٍ طَرِيقٌ تَسَبَّلَا
٢٧ وَمَكَّةُ عَبْدُ ٱللهِ فِيهَا مُقَامُهُ
هُوَ ٱبْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ ٱلْقَوْمِ مُعْتَلَى
٢٨ رَوَى أَحْمَدُ ٱلْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ
عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ ٱلْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا
أبي بن كعب — زيد بن ثابت
ابن كثير — الثاني
البزي — قنبل
أبو ربيعة — ابن مجاهد
الصاحبان
ابن كثير وأبو عمرو
٥٤ وَعَنْ أَحْمَدَ ٱلْبَزِّي أَبُو رَبِيعَةٍ
وَعَنْ قُنْبُلٍ فَٱبْنُ مُجَاهِدٍ قَدْ تَلَا
٢٩ وَأَمَّا ٱلْإِمَامُ ٱلْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ
أَبُو عَمْرٍو ٱلْبَصْرِي فَوَالِدُهُ ٱلْعَلَا
٣١ أَبُو عُمَرَ ٱلدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو
شُعَيْبٍ هُوَ ٱلسُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا
أبي بن كعب — عبد الله بن عباس
أبو عمرو البصري — الثالث
السوسي — الدوري
ابن جرير — أبو الزعراء
النحويان
أبو عمرو والكسائي
٥٥ وَقُلْ أَبُو الزَّعْرَا طَرِيقٌ لِدُورِيِّهِمْ
كَذَا ٱبْنُ جَرِيرٍ عِنْدَ سُوسِي كَمَا خَلَا
٣٢ وَأَمَّا دِمَشْقُ ٱلشَّامِ دَارُ ٱبْنِ عَامِرٍ
فَتِلْكَ بِعَبْدِ ٱللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا
٣٣ هِشَامٌ وَعَبْدُ ٱللهِ وَهْوَ ٱنْتِسَابُهُ
لِذَكْوَانَ بِٱلْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا
أبو الدرداء — فضالة ابن عبيد
ابن عامر — الرابع
ابن ذكوان — هشام
الأخفش — الحلواني
الابنان
ابن كثير وابن عامر
٥٦ هِشَامٌ لَهُ ٱلْحُلْوَانُ يَرْوِي طَرِيقَهُ
وَٱلْأَخْفَشُ عَنْ نَجْلٍ لِذَكْوَانَ نُقِّلَا
٣٥ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ ٱسْمُهُ
فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ ٱلْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا
٣٦ وَذَاكَ ٱبْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ ٱلرِّضَا
وَحَفْصٌ وَبِٱلْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا
عثمان بن عفان — علي بن أبي طالب
عاصم — الخامس
حفص — أبو بكر شعبة
عبيد بن الصباح — يحيى بن آدم
الكوفيون
عاصم وحمزة والكسائي والعاشر
٥٧ وَعَنْ شُعْبَةٍ يَحْيَى بْنُ آدَمَ نَاقِلٌ
عُبَيْدُ بْنُ صَبَّاحٍ لِحَفْصٍ تُعُمِّلَا
٣٧ وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ
إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا
٣٨ رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ ٱلَّذِي
رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا
عبد الله بن مسعود — عثمان بن عفان
حمزة الزيات — السادس
خلاد — خلف
ابن شاذان — ادريس الحداد
الشيخان
حمزة والكسائي
٥٨ وَعَنْ خَلَفٍ إِدْرِيسُ يَرْوِي كَمَا مَضَى
طَرِيقُ ٱبْنِ شَاذَانٍ لِخَلَّادِهِمْ حَلَا
٣٩ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَٱلْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ
لِمَا كَانَ فِي ٱلْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا
٤٠ رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو ٱلْحَارِثِ ٱلرِّضَا
وَحَفْصٌ هُوَ ٱلدُّورِي وَفِي ٱلذِّكْرِ قَدْ خَلَا
عبد الله بن مسعود — علي بن أبي طالب
الكسائي — السابع
الدوري — أبو الحارث
جعفر النصيبي — محمد بن يحيى
الأخوان
حمزة والكسائي
٥٩ طَرِيقُ ٱبْنِ يَحْيَى جَاءَ لِلَّيْثِ فَٱحْفَظَنْ
لِدُورِي طَرِيقُ ٱلنَّصِيبِي تَعَدَّلَا
٥ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ٱبْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ
كَذَاكَ ٱبْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو ٱلْعُلَا
عبد الله بن عباس — أبي بن كعب
أبو جعفر — الثامن
ابن جماز — ابن وردان
الهاشمي — الفضل بن شاذان
الأبوان
أبو جعفر وأبو عمرو
٦٠ وَعِيسَى لَهُ ٱلْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ ثُمَّ قُلْ
سُلَيْمَانُ مِنْهُ ٱلْهَاشِمِي تَنَوَّلَا
٦ وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ
عبد الله بن عباس — علي بن أبي طالب
يعقوب — التاسع
روح — رويس
ابن وهب — النخاس
البصريان
أبو عمرو ويعقوب
٦١ رُوَيْسٌ لَهُ ٱلنَّخَّاسُ بِٱلْخَاءِ مُعْجَمًا
وَرَوْحٌ فَقُلْ عَنْهُ ٱبْنُ وَهْبٍ تَجَمَّلَا
٦ وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلَا
عبد الله بن مسعود — علي بن أبي طالب
خلف في اختياره — العاشر
ادريس الحداد — إسحاق الوراق
قطيعي — مطوعي — السوسنجردي
الأصحاب
حمزة والكسائي والعاشر
٦٢ رَوَى ٱلسَّوْسَنْجِرْدِي لِإِسْحَاقِهِمْ كَمَا
قُطَيْعِي لِإِدْرِيسَ وَمُطَّوِّعِي تَلَا
تنتهي أسانيد القراء إلى هؤلاء الصحابة
الدرة المضية
٦٣- فَخُذْهُ بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ وَٱدْعُ لِنَاظِمٍ
بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ وَلِلْعُذْرِ فَٱقْبَلَا
٦٤- وَقُلْ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لِرِضْوَانَ ذِلَّةً
وَعُمَّ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ تَفَضُّلَا
٦٥- بِجَاهِ خِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ٱلْمُهْدَى إِلَى ٱلنَّاسِ مُرْسَلَا
٦٦- عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
مَعَ ٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ ٱلْكِرَامِ وَمَنْ تَلَا
إهداء إلى الشيخ عبد السلام بن محمد بن إبراهيم بن حبوس العايدي المصري خادم القرآن و السنة وعلم الإسناد ـ عضو بمشيخة المقارئ المصرية رحمه الله تعالى
فكرة وإشراف المقرئ الجامع الشيخ عبد التواب علي روضان ملاحظة: يوجد وسائط بين الصحابة وبعض القراء وبين القراء و بعض رواتهم وبين بعض الرواة وطرقهم والأمر ليس مهولاً تصميم عبد الله مهران


مُشَجَّرٌ لِبَيَانِ الْقُرَّاءِ الْعَشَرَةِ وَرُوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ وَرُمُوزِهِمْ
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
٢١ وَمِنْهُمْ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
١٦٢ إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوِّلَا جُدْ قَدْ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
١٦٣ وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلّ رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوْ أَشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
١٦٤ لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
حَمِدْتُ إِلَهِي مَعَ صَلَاتِي مُسَلِّمَا .... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوَلَا
طُرُق الطَّيِّبَة
وَبَعْدُ فَخُذْ طُرُقَ الرُّوَاةِ لِعَشْرِهِمْ .... كَمَا جَاءَ فِي التَّقْرِيبِ دُرًّا مُفَصَّلَا
٢٤ فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا
نافع
٢٥ وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ بَزٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ
ابن كثير
٢٦ ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٌ مِنْهُ
أبو عمرو البصري
٢٧ ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمَشْقِي بِسَنَدْ عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدْ
ابن عامر
٢٨ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ فَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَفْصٌ قَائِمُ
عاصم
٢٩ وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ مِنْهُ وَخَلَّادٌ كِلَاهُمَا اغْتَرَفْ
حمزة الزيات
٣٠ ثُمَّ الْكِسَائِي الْفَتَى عَلِيُّ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيُّ
الكسائي
٣١ ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرِّضَى فَعَنْهُ عِيسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
أبو جعفر
٣٢ تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الْحَضْرَمِي لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
يعقوب
٣٣ وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرَفُ
خلف في اختياره
٣٩ وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا .... لِأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَى
٤٠ وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ وَإِنْ .... سَمَّيْتُ وَرْشًا فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ
إهداء إلى الشيخ عبد السلام بن محمد بن إبراهيم بن حبوس العايدي المصري خادم القرآن والسنة وعلم الإسناد ـ عضو بمشيخة المقارئ المصرية رحمه الله تعالى
فكرة وإشراف المقرئ الجامع الشيخ عبد التواب علي روضان ملاحظة: يوجد وسائط بين الصحابة وبعض القراء وبين القراء وبعض رواتهم وبين بعض الرواة وطرقهم والأمر ليس مهولا تصميم عبد الله مهران

١٠٣- وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَّ تَقْرَا كَالنَّحْلِ جَهْراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا — باب الاستعاذة

يتعلق فيها ثلاثة مباحث: الأول: في حكمها. الثاني: في صيغتها. الثالث: في كيفيتها

المبحث الأول: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك ،هل هذا الطلب على سبيل الندب أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول ،وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ النحل:(٩٨) على الندب، فلو تركها القارئ لايكون آثماً. وذهب بعض العلماء إلى الثاني ،وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب، وقال ابن سيرين وهو من القائلين بالوجوب: لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الوجوب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً.

المبحث الثاني: المختار لجميع القراء في صيغتها (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل .ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عند أهل الأداء، سواء نقصت عن هذه الصيغة، نحو: (أعوذ بالله من الشيطان)، أم زادت، نحو: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)، أو (أعوذبالله العظيم من الشيطان الرجيم)، أو (أعوذبالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم) أو (إن الله هو السميع العليم)، أو (أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم) إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة

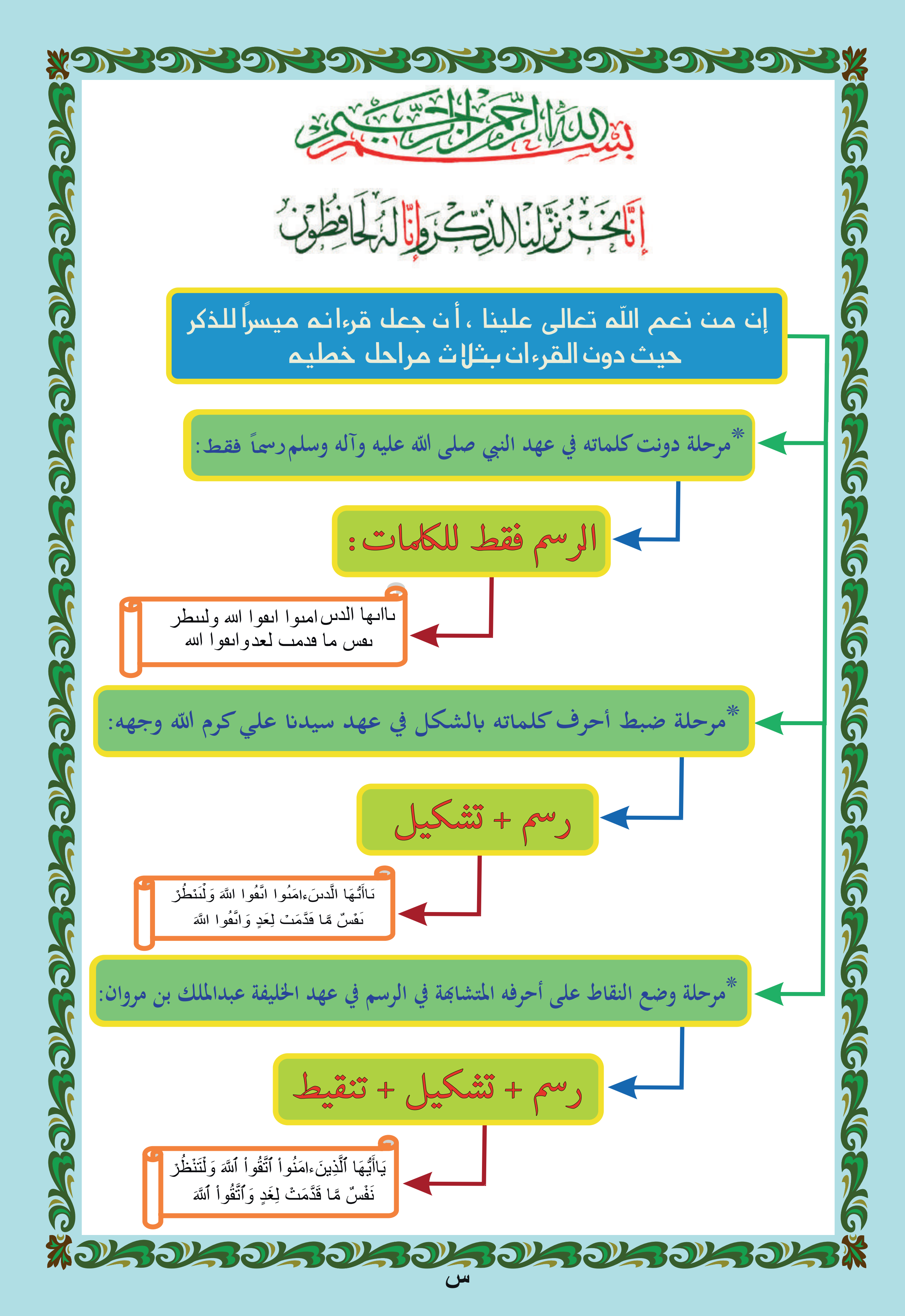
المبحث الثالث: رُوِيَ عن نافع أنه كان يُخفي الاستعاذة في جميع القرآن، ومثل هذا روي عن حمزة. وروى خلف عن حمزة أيضاً أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة، ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن، وروى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعاً لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى، لافرق في ذلك بين الفاتحة وغيرها من سائر القرآن الكريم. ولكن المختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل، فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء: ١-إذا كان القارئ يقرأ سرّاً سواء أكان منفرداً أم في مجلس. ٢- إذا كان خاليا سواء أقرأ سراً أم جهراً ٣-إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية ٤- إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقرأة، ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها. (تتميم): إذا كان القارئ مبتدئاً أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتي، وحينئذٍ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه: الأول: الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة الثاني: الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة. الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها. الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة. وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة عند الابتداء بأي سورة من سور القرآن سوى براءة أما الابتداء ببراءة فيجوز لكل منهم وجهان فقط: الأول: الوقف على الاستعاذة. الثاني: وصلها بأول السورة ولا بسملة في أولها لجميع القراء كما يأتي. وأما إذا كان ابتداؤه بآية في أثناء السورة كأول الربع أو أول القصة مثلاً: فيجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة وتركها، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة وإذا تركها جازله وجهان: الأول: الوقف على الاستعاذة والثاني: وصلها بأول الآية، وهذه الأوجه جائزة لسائر القراءأيضاً (فائدة): لوقطع القارئ قراءته لطارئ قهري كعطاس أوتنحنح أولكلام يتعلق بمصلحةالقراءة كأن شك في شي في القراءة، وسأل من بجواره ليتثبت لايعيدالاستعاذةأمالوقطعها إعراضاًعنهاأو لكلام لايتعلق له بهاولو رداً لسلام فإنه يستأنف الاستعاذة

١٠٧- بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَ تَيْنِ بِي نَصَفْ دُمْ ثِقْ رَجَا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ — باب البسملة

أجمع القراء على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة سواء كان الابتداء عن قطع أو عن وقف والمرادبالقطع: ترك القراءة رأسا والانتقال منها لأمر آخر والمراد بالوقف قطع الصوت على آخر السورةالسابقة مع التنفس ومع نيةاستئناف القراءة، لانه بوقفه على آخر السورة السابقة، وقطع صوته على آخر كلمة فيها مع التنفس يعتبر مبتدئاً للسورة اللاحقة وإن كان مريداً استئناف القراءة، فلابدحينئذ من البسملة

لجميع القراء،وهذا الحكم عـام فـي كـل سورة من سور القرآن إلا بـراءة فلا خلاف بينهم في تـرك البسملة عند الابتداء بها،واختلفوا في حكم الإتيان بها، فذهب ابن حجر والخطيب إلى أن البسملة تـحرم في أولها وتكره فـي أثنائها،وذهب الرملي ومشايعوه إلى أنها تكره في أولها وتسن في أثنائها كما تسن في أثناء غيرها وأما الابتداء بأواسـط السور: فيجوز لكل منهم الإتيان بالبسملةوتركها،لافرق في ذلك بين براءة وغيرها واستثنى بعضهم وسط براءة فألحقه بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء،وذهب بعضهم إلى أن البسملة لا تجوز في أواسط السور إلا لمن مذهبه الفصل بها بين السورتين وأما من مذهبه السكت أوالوصل بين السورتين فلا يجوزله الإتيان بالبسملة في أواسط السور،وعلى هذا المذهب تكون أواسط السور تابعة لأولها،فمن بسمل في أولها بسمل في أثنائها،ومن تركها في أولها تركها في أواسطها، والمراد بأوساط السور مابعد أوائلها ولـو بآية أو كلمة .وأما حكم مابين كل سورتين:فاختلف القراء العشـرة فيه،فذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبوجعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين وذهب حمزة وخلف إلى وصل آخر السورة بأول مابعدها من غير بسملة،وروي عن كل من ورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجـه: البسملة،والسكت،والوصل والمراد بالسكت الوقف على آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس قدر سكت حمـزة على الهمزة.والمراد بالوصل:وصل آخرالسورة بأول التي بعدها ،ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل ،وهذا الحكم عـام بين كل سورتين، سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف مـع أول يوسف لكـن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا،فإن كانت قبلها فيما ذكر كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لأحد منهم كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور، فإن البسملة تكون متعينة حيئذ للجميع،كذلك تتعين البسملة للكل لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة،هذا وبعض أهل الأداءاختار الفصل بالبسملة بين المدثروالقيامة وبـين الانفطـار والتطفيف وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لمن روي عنه السكت في غيرهاوهم ورش والبصريان والشامي واختار السكت بين ماذكرلمن روي عنه الوصل في غيرها وهم المذكورون وخلـف وحمـزة وذهبت طائفة إلى إبقاء السكـت على أصله واختارالسكت فيهن للواصل في غيرهن،وعدم جواز وصـل البسملة بأول السورة بالنسبة للمبسمل والذي ذهب اليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها،وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل . وعلـى التفرقة يكون لهذه السور مـع غيرهـا حالتان :الاولى:لوقرأت من آخر المزمـل إلى أول القيامة،فـالمبسمل بـين كل سـورتين على حاله بأوجه البسملة الثلاثة،والساكت بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة السكت والبسملة بأوجهها الثلاثة والواصل بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة الوصل والسكت فتكون الأوجـه تسعة الحالة الثانية:لـو قـرأت من آخـر المدثر إلى أول الإنسان،فالمبسمل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسـان البسملة بأوجهها الثلاثة،وفي الاختيار يزيـد السكت بلا بسملة على كل وجه منها بين القيامةوالإنسان والساكت بين المدثر والقيامة له بين القيامة والانسان السكت والوصل والواصل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والانسان الـوصل فقط فتكون الأوجـه تسعة أيضاً.(فائدة):يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:الأول:الوقف علـى آخر السورة وعلى البسملة الثاني:الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول التالية الثالث:وصل آخر السورة بالبسملة مع وصـل البسملة بأول التالية أما الوجه الرابع :وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع وعلى هذا يكـون لقالـون ومن معه هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجـه : ثلاثةُ البسملةِ والسكت والوصل،أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل.تتمةلكل مـن القـراءالعشرة حتى حمزة وخلف بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه:الأول:الوقف وقـد يعبر عنه بالقطـع،وهوالوقـف على آخر الأنفال مع التنفس الثاني:السكت،وهو الوقف على آخر الأنفال من غير تنفس الثالث:وصل آخر الأنفال بأول التوبة وكلها من غير بسملة وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أي سـورة بشرط ان تكون هـذه السورة قـبل التوبة في التلاوة،فلو وصلت آخر الأنعام مثلاً بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القـراءأماإذا كانت هذه السورة بعد التوبة في التلاوة كأن وصلت آخرسورة النور بأول التوبة فلم أجـد من أئمة القراءة من نص علـى الحكم في هذا.ويظهرلي–والله أعلم–أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل،والله تعالى أعلم،ذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصلت آخر التوبة بأولها.


بسم الله الرحمن الرحيم
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
إن من نعم اللّه تعالى علينا ، أن جعل قرءانه ميسراً للذكر
حيث دون القرءان بثلاث مراحل خطيه
*مرحلة دونت كلماته في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسماً فقط:
الرسم فقط للكلمات:
ـاايها الدىں امىوا اىعوا الله ولىىطر
ىعس ما قدمـٮ لعدواىعوا الله
*مرحلة ضبط أحرف كلماته بالشكل في عهد سيدنا علي كرم الله وجهه:
رسم + تشكيل
ـاأَيُّـهَا الَّدىںَءامَىُوا اىَّعُوا اللَّهَ وَلْـىَىْطُرْ
ىَفْسٌ مَّا قَدَّمَـٮْ لِعَدٍ وَاىَّعُوا اللَّهَ
*مرحلة وضع النقاط على أحرفه المتشابهة في الرسم في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان:
رسم + تشكيل + تنقيط
يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٌ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ

جدول حفظ القرءان الكريم

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ ﴾ [القمر:١٧].

وقال الله تعالى: ﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ ﴾ [العنكبوت:٤٩].

ما أروع هذه الآية التي تبيّن عظم شأن الصّدور التي تحفظ كلام الله عزوجل وتصف أصحابها بأنهم هم الذين أوتوا العلم وهل من بعد كلام الله من علم.ويبين الله تعالى لنا من خلالها أنه اختار من عباده فئة جعل صدورهم أوعية لكلامه ، إن هذا لهو الفضل المبين.

عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:((**لاحسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله الكتاب فهويقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل أعطاه الله مالاً فهويتصدق به آناء الليل وآناء النهار**)) رواه مسلم

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((يقال لصاحب القرءان إقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند ءاخر ءاية تقرؤها)) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح

والآن تعال معي أخي المسلم
لنرى برنامج حساب مدة حفظ القرءان الكريم اعتماداً على قدرة الحفظ اليومي للآيات

١- إذا حفظت من القرءان الكريم في اليوم (ءاية واحدة فقط) تحفظ القرءان كله في .... ١٧ سنة و٧ أشهر و٩ أيام

٢- وإذا حفظت في اليوم ٢ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٨ سنوات و٩ أشهر و١٨ يوما

٣- وإذا حفظت في اليوم ٣ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٥ سنوات و١٠ أشهر و١٣ يوما

٤- وإذا حفظت في اليوم ٤ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٤ سنوات و٤ أشهر و٢٤ يوما

٥- وإذا حفظت في اليوم ٥ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٣ سنوات و٦ أشهر و٧ أيام

٦- وإذا حفظت في اليوم ٦ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٢ سنتين و١١ شهرا و٤ أيام

٧- وإذا حفظت في اليوم ٧ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٢ سنتين و ٦ أشهر و ٣ أيام

٨- وإذا حفظت في اليوم ٨ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ٢ سنتين و ٢ شهرين و ١٢ يوما

٩- وإذا حفظت في اليوم ٩ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ١١ شهرا و ١٢ يوما

١٠- وإذا حفظت في اليوم ١٠ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٩ أشهر و ٣ أيام

١١- وإذا حفظت في اليوم ١١ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٧ أشهر و ٦ أيام

١٢- وإذا حفظت في اليوم ١٢ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٥ أشهر و ١٥ يوما

١٣- وإذا حفظت في اليوم ١٣ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٤ أشهر و ٦ أيام

١٤- وإذا حفظت في اليوم ١٤ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٣ أشهر فقط

١٥- وإذا حفظت في اليوم ١٥ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ٢ شهرين و ١ يوما

١٦- وإذا حفظت في اليوم ١٦ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ١ شهر و ٦ أيام

١٧- وإذا حفظت في اليوم ١٧ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و ١٠ أيام

١٨- وإذا حفظت في اليوم ١٨ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١١ شهرا و ١٩ يوما

١٩- وإذا حفظت في اليوم ١٩ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١١ شهرا و ١ يوما

٢٠- وإذا حفظت في اليوم ٢٠ ءاية .... تحفظ القرءان في .... ١٠ أشهر و١٦ يوما

٢١- وإذا حفظت في اليوم ١ وجه .... تحفظ القرءان في .... ١ سنة و٨ أشهر و١٢ يوما

٢٢- وإذا حفظت في اليوم ٢ وجه .... تحفظ القرءان في .... ١٠ أشهر و٦ أيام فقط

لا تنس أن كل حرف تنطقه عند قراءة القرءان الكريم بحسنة ، وتكتب عشر حسنات ففي (بسم الله الرحمن الرحيم) مثلاً ١٩ حرفاً تحسب بـ(١٩٠) حسنة فقط عند التسمية ١٩٠ حسنة فكيف بالآيات،والتكرار التلقائي مع الحفظ؟(حقاً فرصة العمر) - لأن بعض الموازين يوم الحساب قد لا تحتاج إلا لحسنة واحدة لتترجح كفة حسناتها على كفة سيئاتها فينفتح الطريق بإذن الله ورحمته إلى الجنة لا حرمنا الله الطريق الآمن إليها ورزقنا الله جميعاً عونه وتوفيقه والصدق والإخلاص والقبول وحسن العاقبة



ترتيبها ١ | سُورَةُ الفَاتِحَةِ | مكية | نزلت بعد المدثر | آياتها ٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥
ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

وقيل مدنية وقيل نزلت مرتين مرة في مكة المكرمة ومرة في المدينة المنورة

﴿الفاتحة: مكية﴾

تسمى: فاتحة الكتاب ، أم الكتاب ، أم القرءان ، السبع المثاني ، القرءان العظيم الحمد ، الصلاة ، الشفاء ، الرقية ، الأساس ، الوافية ، الكافية ، الكنز ، الشكر الثناء ، المناجاة ، التفويض ، الدعاء ، النور ، تعليم المسألة ، السؤال.

(ۡ)للدلالة على سكون الحرف : وقس على ذلك.



ترتيبها ٢ | مدنيّة | سُورَةُ البَقَرَة | نزلت بعد المطففين | آياتها ٢٨٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى
لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣
وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن
قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ
هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥

تسمى : الزهراء ، سنام القرآن ، فسطاط القرآن وهي مدنية إلا الآية ٢٨١ مكية

﴿البقرة: مدنيّة﴾

(١) الٓمٓ تقرأ أَلِفۡ لَٓامۡ مِّيٓمۡ، وتمد الألف من لام بمقدار ست حركات، مداً لازماً حرفياً مثقلاً، لإدغام الميم مع الميم الأولى من ميم فيصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة، وتمد الياء من ميم ، بمقدار ست حركات ، مدا لازماً حرفياً مخففاً ، لسكون الميم الثانية من ميم . (٢) لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ عَلَامَةُ تَعَانُقِ الوَقْفِ: تفيد جواز الوقف على أحد الموضعين وليس في كليهما.


إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ
لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ
أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ
وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ
وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ
لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١
أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ
أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُواْ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا
مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ
فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦

ركوع ١

(٦): ٍ للدلالة على إظهار التنوين وقس على ذلك

(٦): تنبه: إلى نطق الهمزتين في قوله تعالى ءَأَنذَرۡتَهُمۡ وقس على ذلك

(٧) سَمۡعِهِمۡ ، قف عليها وابدأ بما بعدها

ع إشارة إلى اكتمال المعنى والركوع في الصلاة

بداية السبع (١)

لمن أراد أن يختم القرآن في سبعة أيام

ومواضع الأسباع على الترتيب التالي انظر ص٨٨

(١٠) مَّرَضٞ ،حافظ على ترقيق الميم وقس على ذلك،ز٣٦

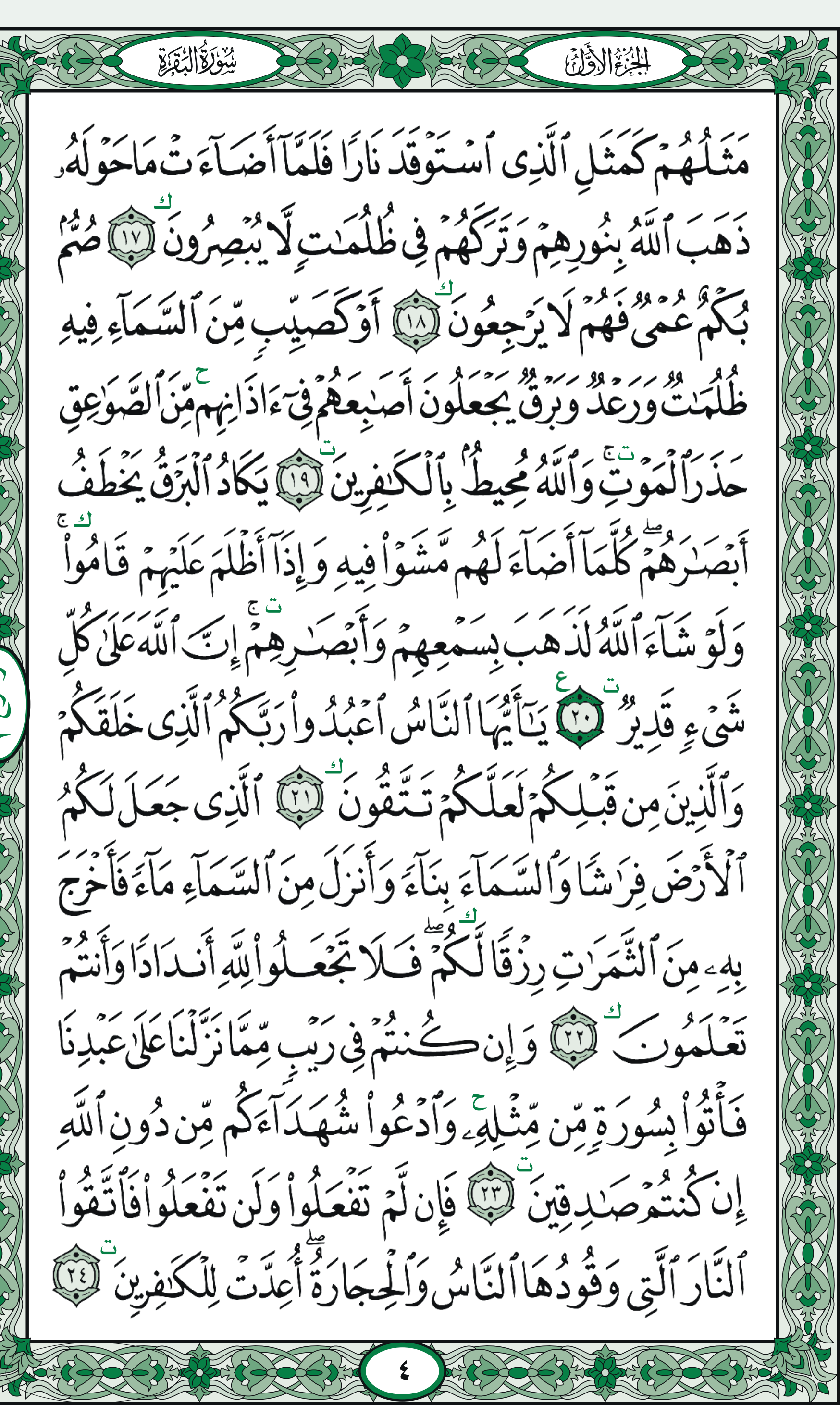
(١٣): قلى تفيد بأن الوقف أولى :وقس على ذلك

(١٤) لا تبدأ بقوله تعالى: إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ، تحرزاً عن قول ما لا يقوله المسلم من الاستهزاء.

فائدة
للميم الساكنة ثلاثة أحكام
١ تدغم بمثلها ويسمى إدغاماً شفوياً متماثلاً صغيراً
٢ وتخفى عندالباء ويسمى إخفاءً شفوياً
٣ وتظهر عند باقي الحروف ويسمى إظهاراً شفوياً

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ

١١٣٤- وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا
١١٣٥- وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ
حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟
ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

ركوع ٢

(١٧) أَضَآءَتْ، حافظ على ترقيق الكلمة عدا الضاد والألف وقس على ذلك، ذكرها السمنودي

(١٧): للدّلالة على وُجُوبِ النُّطق بالحُرُوفِ المتروكة: وقس على ذلك

(١٧) لا تقف على قوله تعالى: ذَهَبَ ٱللَّهُ، لتعلق الجار والمجرور في قوله تعالى: بِنُورِهِمْ، بفعل: ذَهَبَ.

(١٩) وَبَرْقٌ، حافظ على ترقيق الواو والباء وقس على ذلك، ز٣٧

(١٩): م للدّلالة على وُجُود الإقلاب: وقس على ذلك

(٢٠): ا للدّلالة على وُجُوبِ النُّطق بالحُرُوفِ المتروكة: وقس على ذلك

(٢٠) لا تقف على قوله تعالى: وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ، لتعلق الجار والمجرور في قوله تعالى: بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ، بفعل: لَذَهَبَ.

(٢٢): ى للدّلالة على وُجُوبِ النُّطق بالحُرُوفِ المتروكة: وقس على ذلك

(٢٣): تنبه: على إظهار اللام ساكنة في قوله تعالى: نَزَّلْنَا وقس على ذلك.

(٢٣): ~ للدّلالة على لزوم المدّ الزائد: وقس على ذلك

(٢٤) الوقف على قوله تعالى: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟، يسمى وقف تحدٍّ وإعجاز.

١١٣٦- وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُولَى عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقَوَّلَا
١١٣٧- فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا



وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ
رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ
وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥
۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا
فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن
رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ
بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ
وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ
وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧
كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ
ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨ هُوَ
ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩

ربع الحزب ١

ركوع ٣

(٢٥) وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قف على كلمة ءَامَنُواْ ويسمى وقف بشارة ثم تستأنف من جديد

(٢٥): لا تفيدُ النَّهيَ عن الوقف وقس على ذلك

۞ للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

(٢٦): ج تفيدُ جوازَ الوقف وقس على ذلك

(٢٦): م تفيدُ لزومَ الوقف وقس على ذلك

(٢٦) لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ، حافظ على المبالغة في إسكان الحاء

(٢٦) الوقف على قوله تعالى: مَثَلٗاۘ، لازم، لأن ما بعده ابتداءُ إخبارٍ من الله تعالى جواباً لهم.

(٢٧): صلى تفيدُ بأنَّ الوصلَ أَوْلَى مع جوازِ الوقفِ وقس على ذلك

(٢٨): تنبيه: ثُمَّ: إذا كانت الميم مشددة فاعلم أن مخرجها الخيشوم وهي حرف أغن أي حكم وجوب الغنة بمقدار حركتين، وصلاً ووقفاً

(٢٩) قف على قوله تعالى: جَمِيعٗا، للتفكر بنعم الله التي لا تعد ولا تحصى.

(٢٩): ٖ للدلالة على إظهار التنوين: وقس على ذلك

(٢٩): وَهُوَ، حافظ على ضم الهاء، وقس على ذلك

١١٣٨-ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا

١١٣٩-وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ
قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ
نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ
٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ قَالُواْ
سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ
٣٢ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ
أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا
تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ
لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ
٣٤ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا
حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥
فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ
بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧

(٣٠): ۵ للدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ: وقس على ذلك

(٣١) قف على قوله تعالى: كُلَّهَا، حتى يُعلم أنه لم يبق اسم شيء إلا وعلّمه ربنا لآدم عليه السلام.

(٣٣) أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ، حافظ على الإخفاء الشفوي الميم مع الباء مقدار حركتين في الموضعين

(٣٣) لا تبدأ بقوله تعالى: وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ، تحرزاً من أن تنسب ذلك لنفسك، وهذا من الأدب مع الله تعالى.

(٣٤) قف على قوله تعالى: فَسَجَدُوٓاْ، وذلك ليشعر إبليس بالخزي لعصيانه أمر الله تعالى، وبأنه ليس من جنس الملائكة، لأن الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

(٣٥) قف على قوله تعالى: ٱلۡجَنَّةَ

(٣٦) قال بعض العارفين سابق العناية لا يؤثر فيه حدوث الجناية، ولا يحط عن رتبة الولاية

(٣٦) تنبيه: إلى ترقيق الواو في قوله تعالى عَدُوّٞ

١١٤٠- وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ الـ ـلِسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا
١١٤١- إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلَا



قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ركوع ٤
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ (نصف الحزب ١)
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ركوع ٥
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

(٣٨): احرص على إظهار اللام ساكنة في قوله تعالى: قُلْنَا وقس على ذلك.

فائدة

قبل الشروع بتلاوة القرءان إذا كان الكلام متعلقاً بالله والأنبياء والمؤمنين والصالحين والرحمة والجنة،نأت بالإستعاذة مع البسملة،وإذاكان الكلام متعلقاً بالكفار والمشركين والمنافقين والعذاب والنار،نأت بالإستعاذة دون البسملة،وقس على ذلك

(٤٢) ٱلْحَقَّ،حافظ على ترقيق الحاء وقس على ذلك ،ز٤٠

فائدة

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:صَلَّيتُ مَعَ النبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ ، وكان النَّبيُّ ﷺ إذا مرَّ بآيةٍ فيها تَسبيحٌ سبَّح ، وإذا مرَّ بسُؤالٍ سَأَلَ ، وإذا مرَّ بتعوُّذٍ تعوَّذ رواه مسلم.

(٤٥): تنبه: الى تفخيم ألف المد في قوله تعالى: ٱلْخَٰشِعِينَ لأن الألف تتبع ماقبلها تفخيماً وترقيقاً وقس على ذلك

(٤٧): تنبه: الى ترقيق ألف المد في قوله تعالى: ٱلْعَٰلَمِينَ وقس على ذلك.

١١٤٢- وَحَرْفٌ بِـأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ … يَلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلَا
١١٤٣- وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ … وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَى

وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ
مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ
وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ
أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم
بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ
فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ
بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ
ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
رَزَقۡنَٰكُمۡۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾

(٤٩) فِرۡعَوۡنَ ،حافظ على ترقيق الراء،وقس على ذلك

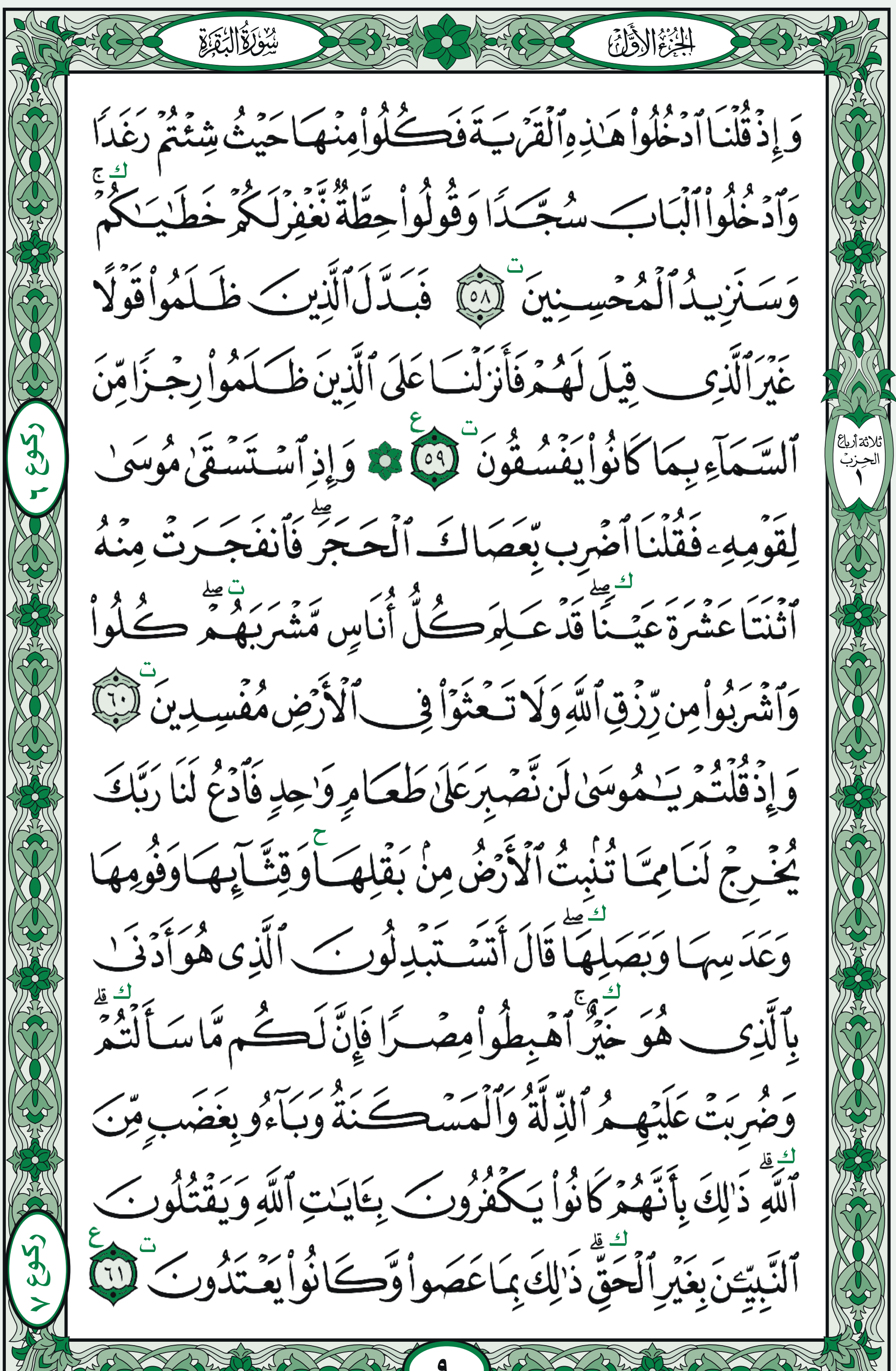
(٥١) ٱتَّخَذتُّمُ أدغم شعبة الذال بالتاء، فائدة الكلمات المختلف فيها بين شعبة وحفص ٦٣٧ كلمة متواجدة في ٨٥ سورة وهذا أول موضع من الكلمات المختلف فيها

(٥١): تنبه: على إظهار الذال ساكنة خشية إدغامها في التاء لأن فيها قراءات نحو قوله تعالى: ٱتَّخَذۡتُمُ وقس على ذلك.

(٥٤) حقق كسر الهمزة في قوله تعالى: بَارِئِكُمۡ، في الموضعين لأن أحد الرواة قد أسكن الهمزة.

(٥٧): تنبه: على إظهار اللام ساكنة في قوله تعالى:وَأَنزَلۡنَا وقس على ذلك.

١١٤٤- وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ ... وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا
١١٤٥- وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى



وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ
وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا
غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

ركوع ٦

ثلاثة أرباع الحزب ١

ركوع ٧

(٥٨): تنبه: على إظهار الراء ساكنة خشية الإدغام في قوله تعالى: نَّغْفِرْ لَكُمْ لأن فيها قراءات وقس على ذلك.

(٥٩) قَوْلًا غَيْرَ ،حافظ على إظهار التنوين أو النون الساكنة عند الغين ،وقس على ذلك

(٥٩): ـً للدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَار التَّنْوِين :وقس على ذلك

(٥٩): تنبه: على إظهار السين مضمومة خشية كسرها في قوله تعالى: يَفْسُقُونَ

(٦٠) بِّعَصَاكَ ،حافظ على ترقيق الباء والعين والكاف وقس على ذلك ،ز٤٥

(٦١): مِصْراً: لاخلاف في تفخيم رائه

(٦١): تنبه: إلى بيان قلقلة القاف إذا كانت ساكنة كقوله تعالى: يَقْتُلُونَ وكذلك إن كانت مشددة كقوله تعالى ٱلْحَقِّ فإنها تكون قلقلة كبرى حال الوقف

١١٤٦- وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَى
١١٤٧- وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثاً لِتَعْدِلَا

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ
ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٢): تنبه: إِنَّ: إذا كانت النون مشددة فاعلم أن مخرجها الخيشوم وهي حرف أغن أي حكم وجوب الغنة بمقدار حركتين، وصلاً ووقفا

(٦٤) فَضْلُ، حافظ على ترقيق اللام لأنها وقعت بين مفخمين ، وقس على ذلك

(٦٥) قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ، حافظ على إظهار التنوين أو النون الساكنة عند الخاء ، وقس على ذلك

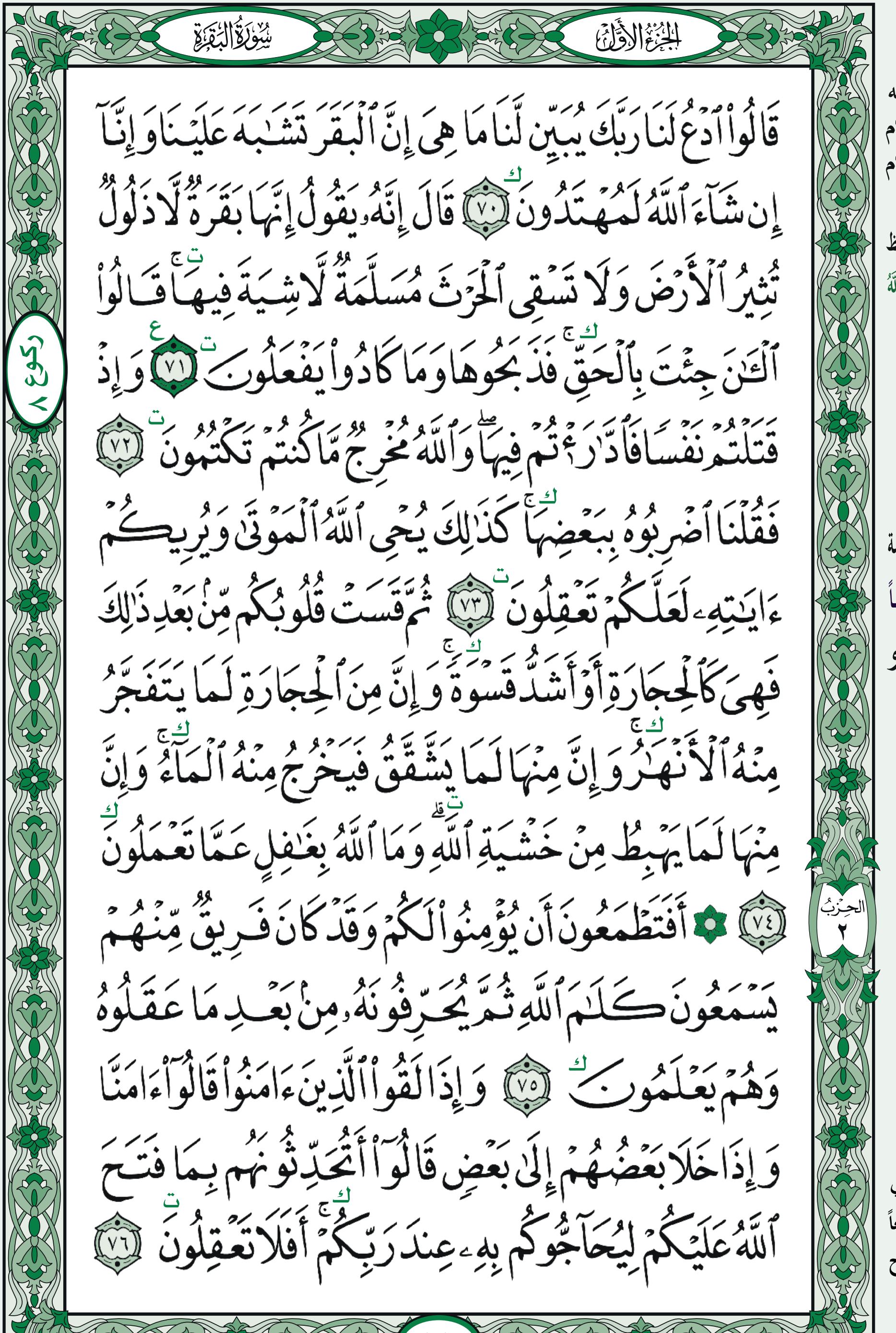
(٦٦): احرص على إظهار اللام ساكنه في قوله تعالى فَجَعَلْنَٰهَا

(٦٧): هُزُوًا شعبة بإبدال الواو همزة

(٦٧) حقق ضم الزاي في قوله تعالى: هُزُوًا، لأن فيها قراءات.

(٦٨) قف على قوله تعالى: مَا هِىَ، لابتداء قول سيدنا موسى عليه السلام بعده.

١١٤٨- وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا — سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةٌ اوَّلَا
١١٤٩- أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئٍ كَمَا — جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا



قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

ركوع ٨

الحزب ٢

(٧٠) لا تقف على قوله تعالى: مَاهِيَ، لأن كلام قوم موسى عليه السلام لم ينته بعد.

(٧٢):تنبه:إلى حرف الواو حافظ على ترقيقها في قوله تعالى وَٱللَّهُ وفخم لفظ الجلالة

(٧٢):تنبه:إلى إظهار التاء مهموسة في قوله تعالى قَسَتْ خصوصاً إذا جاء بعدها سين أو قاف لئلا تدغم بها.

(٧٦) لِيُحَآجُّوكُم: مد كلمي لازم مثقل ورد في ٨٣ موضعاً في القرءان الكريم عدا فواتح السور

١١٥٠- رَعَى طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا — صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا
١١٥١- وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ اِنْ — سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ
فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ
أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ
وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذۡ
أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ
إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ
لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾

ركوع ٩

(٧٧):احرص على تفخيم الراء في قوله تعالى يُسِرُّونَ

(٨٠) أَتَّخَذتُمۡ أدغم شعبة الذال بالتاء

(٨١) قف على كلمة بَلَىٰ وابدأ بما بعدها لأنه جواب لما قبلها و مابعدها غير متعلق بها

(٨٢) تنبه:إلى حرف الواو فإن نطقت بها حافظ على ترقيقها فإذا أتى قبلها واو مد فحافظ على مد الأولى وافصل بينهما بمقدار المد الطبيعي كقوله تعالى ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ فإذا لم تفصل بينهما بمد طبيعي أُدغمت وهذا خطأ واعلم أن الواو مرققة في جميع أحوالها وما اشبه ذلك

١١٥٢- وَجَهۡرٌ وَرِخۡوٌ وَانۡفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسۡتَفِلٌ فَاجۡمَعۡ بِالَاضۡدَادِ أَشۡمُلَا
١١٥٣- فَمَهۡمُوسُهَا عَشۡرٌ: حَثَّتۡ كِسۡفَ شَخۡصِهِ أَجَدَّتۡ كَقُطۡبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا



وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟
قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

ركوع ١٠

(٨٥) في قوله تعالى: ٱلدُّنْيَا، النون ساكنة، وبعدها حرف الياء، ولكن النون لا تدغم فيها لأنهما في كلمة واحدة، ولن ننبه إلى هذا الموضع مرة ثانية لكثرته.

(٨٥) يَعْمَلُونَ قرأها شعبة بالياء

(٨٧) مَرْيَمَ ،حافظ على ترقيق الميم وتفخيم الراء في كل مواضع القرءان

١١٥٤- وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُ نَلْ — وَوَايْ حُرُوفُ الْمَدِّ، وَالرِّخْوَ كَمَّلَا
١١٥٥- وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ — هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنُ اهْمِلَا

وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ
مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم
مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾
بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ
أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا
لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم
مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ
مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا
وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ
بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾

ربع الحزب ٢

تنبه: رمزنا للجزرية بحرف الزاي ورقم البيت لمعرفة الموصول والمقطوع وتاء التأنيث وغيرها ز ٨٦

(٩٠) بِئۡسَمَا بئس مع ما الموصولة، مختلف فيها والعمل على الوصل. ز ٨٦

(٩٠) بَغۡيًا لايجوز الوقف عليها ولا البدء بها لأن الله لايُنَزِّل بَغْياً

(٩٠): حافظ على بيان الهمزة في قوله تعالى يَشَآءُ خوفاً من أن تختفي وقس على ذلك.

(٩٢): احرص على قلقلة الدال في قوله تعالى: وَلَقَدۡ جَآءَكُم لئلا تدغم بما بعدها.

(٩٢) ٱتَّخَذۡتُمُ أدغم شعبة الذال بالتاء

(٩٣) بِئۡسَمَا بئس مع ما الموصولة، مختلف فيها والعمل على الوصل. ز ٨٦

١١٥٦- وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا ... صَفِيرٌ، وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا
١١٥٧- وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ، وَكُرِّرَتْ ... كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا



قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ
مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلۡ
مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ
وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ
إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ
لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾

ركوع ١١

(٩٤): تنبه: إلى حرف الدال وحافظ على بيان ترقيقها إذا وقع بعدها ألف نحو قوله تعالى ٱلدَّارُ وقس على ذلك

(٩٥): تنبه: إلى حرف الظاء إذا كانت مفتوحة وأتى بعدها ألف فأعطها حقها في التفخيم نحو قوله تعالى بِٱلظَّٰلِمِينَ

(٩٧): لِّجَبۡرَئِلَ فتح شعبة الجيم والراء ، وزاد همزة مكسورة بعدها ، وحذف الياء

(٩٨) احرص على عدم الوقف في جميع الآية لاتصال المعنى، وهي من موافقات سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

(٩٨): وَجَبۡرَئِلَ فتح شعبة الجيم والراء ، وزاد همزة مكسورة بعدها ، وحذف الياء

وَمِيكَآئِيلَ زاد شعبة همزة مكسورة وياء ساكنة بعدها فيكون المد بالألف متصلا

١١٥٨- كَمَا ٱلأَلِفُ الْهَاوِي، وَءَاوِي لِعِلَّةٍ ... وَفِي قُطْبُ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَى
١١٥٩- وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ... فَهَٰذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا


وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ
ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ
وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ
مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ
أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ
وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ
ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٠٤﴾
مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ
بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

ركوع ١٢

(١٠٢) لا تقف على قوله تعالى: وَمَآ أُنزِلَ، ولا تبدأ بها، ولكن بكلمة قبلها، حتى لا يتوهم النفي.

(١٠٢) ٱلۡمَرۡءِ: تفخيم الراء وصلاً و وقفاً

(١٠٢) الوقف على قوله تعالى: أَنفُسَهُمۡ، لازم، والبدء بما بعدها، لأن الله تعالى يخبر عن بعض صفات اليهود، وكذبهم على نبي الله سليمان عليه السلام، ويخبر بأن تعليم الملكين الناسَ السحر كان اختباراً وامتحاناً، وأن من تعلم ذلك بقصد الفساد فبئس ما صنع، وهذا يستلزم لزوم الوقف.

(١٠٣) الوقف على قوله تعالى: خَيۡرٞ، لازم، لأن التقدير: لو كانوا يعلمون حقيقة ما سيصيرون إليه من العذاب، ما تعلموا السحر.

١١٦٠- وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ ... لِإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا
١١٦١- وَأَبْيَاتُهَا: أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً ... وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمَّلَا

نصف الحزب ٢



(١٠٨) أظهر الدال مع القلقلة ولا تدغمها في الضاد في قوله تعالى: فَقَدْ ضَلَّ، لأن إدغامها سهل عند التلاوة، وبعض القراء قد أدغمها.

(١١٢) قف على كلمة بَلَىٰ وابدأ بما بعدها لأنه جواب لما قبلها وما بعدها غير متعلق بها

ركوع ١٣

١١٦٢- وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً   كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلَا

١١٦٣- وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الخَلْقِ سَهْلَةً   مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ
لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ
لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ
وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ
فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾
وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ
قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ
بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

(١١٣) قف على قوله تعالى: شَيۡءٖ، الأول والثاني، للتفنن في القراءة، ثم استأنف من قوله: وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ، لأن الواو بعد قوله: شَيۡءٖ، الثاني للحال، أي تبين حالهم.

(١١٥) فَأَيۡنَمَا: فأين مع ما موصولة، وأينما هنا: تدل على الظرفية. ز٨٩

(١١٦) الوقف على قوله تعالى: وَلَدٗا، لازم، لأن الوصل يقتضي التنزيه، فكيف يكون التنزيه ممن يفتري الكذب في وقت واحد، ولكن التنزيه من كلام الله تبارك وتعالى رداً عليهم، وتكذيباً لزعمهم.

(١١٧) في قوله تعالى: كُن فَيَكُونُ، يجوز الفصل والوصل بين الكلمتين لأن أفعال الله لا تحتاج إلى ترتيب، وقوله تعالى: كُن، هو فعل أمر تام وليس ناقصاً لأنه بحق الله تعالى.

(١١٨) الوقف على قوله تعالى: قَوۡلِهِمۡ، لازم، لأن الله تبارك وتعالى يخبر بأن هؤلاء الكفار تشابهت قلوبهم مع من تأخر من كفار اليهود والنصارى، وقالوا كلام الكفر مثل قولهم، ولا بد من الوقوف عند هذا الموضع وإلا كانت جملة تشابهت قلوبهم من كلام الكفار، وهذا غير واقع.

١١٦٤- وَلٰكِنَّهَا تبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلَا
١١٦٥- وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا



وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ
مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا
لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا
شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ
فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا
يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ
أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

ركوع ١٤

ثلاثة أرباع الحزب ٢

(١٢٠) احرص على عدم الوقف من قوله تعالى: وَلَئِنِ، إلى آخر الآية، لتعلق النصرة والولاية من الله عز وجل بشرط عدم اتباع أهواء الكفار.

(١٢٠): لاتبدأ بقوله تعالى: مَالَكَ لأنها جواب شرط والابتداء بها يوهم أن الله ليس ولياً لرسوله ولاناصراً له

(١٢٢): تنبه: إلى ترقيق حرف العين في قوله تعالى ٱلْعَٰلَمِينَ وذلك لأنه وقع بعدها ألف فلطف العين ورقق الألف تبعاً لما قبلها حيث أن بعض الناس يفخمونها وهو خطأ وقس على ذلك

(١٢٤): عَهْدِى فتح شعبة الياء

(١٢٥) قوله تعالى: وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى من موافقات سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

(١٢٥): بَيْتِىَ أسكن شعبة الياء

(١٢٦) في هذه الآية لطيفة، وهي أن إبراهيم عليه السلام طلب الرزق لمن آمن بالله، فقال الله عز وجل: ومن كفر أنا أرزقه.

(١٢٦): احرص على إظهار العين مضمومة في قوله تعالى فَأُمَتِّعُهُۥ

١١٦٦- وَقُلْ: رَحِمَ الرَّحْمَٰنُ حَيّاً وَمَيِّتاً   فَتىً كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا
١١٦٧- عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ   وَإِنْ كَانَ زَيْفاً غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا

وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ
مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا
مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرۡغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ
وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ
قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ
ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا
وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا
مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

ركوع ١٥

(١٢٨) مُسْلِمَيْنِ، حافظ على فتح الميم وإسكان الياء اللينية

(١٢٨): احرص على قلقلة الجيم في قوله تعالى وَاجْعَلْنَا وقلقلة الباء في قوله تعالى: وَتُبْ عَلَيْنَآ

(١٣١): تنبه: حافظ على النون إذا كانت متطرفة نحو قوله تعالى ٱلْعَٰلَمِينَ فيجب أن تبين النون لما فيها من صفة الجهر خوفاً من اسقاطها في الوقف.

(١٣٣) لا يجوز البدء بأي اسم من أسماء الأنبياء، ولكن من قوله تعالى: قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ، لاتصال المعنى، ويصح الوقف على قوله: مِنۢ بَعْدِى

(١٣٣) الوقف على قوله تعالى: وَٰحِدًا، جائز، لعطف الجملتين المختلفتين.

١١٦٨- فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ ... وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَداً وَتَفَضُّلَا
١١٦٩- أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا ... حَنَانَيْكَ يَا أَللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَى



وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ
مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ
عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

ركوع ١٦

(١٣٦):تنبيه:إلى قلقلة حرف الطاء في قوله تعالى ٱلْأَسْبَاطِ اذا وقفت عليها فأعطها حقها من مخرجها وصفتها.

(١٣٦) لا تبدأ بقوله تعالى: وَمَآ أُوتِىَ، ولكن بكلمة قبلها لئلا يتوهم النفي أو الاستفهام.

(١٤٠):أَمْ يَقُولُونَ قرأها شعبة بياء الغيبة

(١٤٠):احرص على تفخيم الغين في قوله تعالى بِغَٰفِلٍ

١١٧٠- وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا   أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا

١١٧١- وَبَعْدُ: صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ   عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَى مُتَنَخِّلَا